Journal of Yarmouk Volume (21) Issue (1) October (15-10)(2023)

ISSN 2075-2954 (Print)
Journal of Yarmouk available online at
https://www.iasj.net/iasj/journal/239/issues
مجلة اليرموك تصدرها كلية اليرموك الجامعة

# منهج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رعاية ذوي الشهداء

الاستاذ المساعد الدكتور

إيمان حسن مجيسر الساعدي

جامعة ميسان كلية التربية قسم التاريخ

# ((The approach of the Prophet, may God bless him and his family and grant them peace, in caring for the families of martyrs))

Dr. Eman Hassan Al-saadi
University of Maysan
College education
Department of history

## الملخص

اهتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمثل العالية والأخلاق السامية ، التي تصوغ الحياة في إطار المودة والتعاطف ، وتوحد طاقات المجتمع في بوتقة التكافل الاجتماعي ، وقد بين لنا صلى الله عليه وآله وسلم ما ينبغي أن تكون عليه علاقة المؤمنين بعضهم ببعض ، فجعلها مثل البناء المتلاحم الذي لا خلل فيه ، فقال ، صلى الله عليه وآله وسلم : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) ، الا ان ما نلاحظه في الوقت الحاضر ان عوائل الشهداء لا تحظى بالرعاية الكافية سواء من قبل الجهات الحكومية او الدينية ، او من المجتمع بشكل عام ، لذا وجب علينا اعطاء صورة شاملة عن كيفية رعاية هذه العوائل ، ولا يمكن ذلك دون الرجوع الى سيرة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) لكي نتمكن من وضع الحلول المناسبة لمساعدة عوائل الشهداء ، وكذلك لبيان ان المؤسس الاول لرعاية عوائل الشهداء هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لذلك جاءت البحث الموسوم(( منهج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رعاية ذوي الشهداء)) ليسلط الضوء على دور النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في رعاية اسر الشهداء في الجوانب كافة. كلمات مفتاحية

كفالة ، رعاية، ذوي ، الشهداء

Summary

The Messenger of God, may God bless him and his family and grant them peace, was interested in high ideals and lofty morals, which shape life within the framework of love and sympathy, and unite the energies of society in the crucible of social solidarity. He, may God bless him and his family and grant them peace, showed us what the relationship of believers with one another should be like, so he made it like... A cohesive building in which there is no defect. He, may God's prayers and peace be upon him and his family, said: (The believer to the believer is like a structure that supports one another). However, what we notice at the present time is that the families of the martyrs do not receive adequate care, whether by governmental or religious bodies Or from society in general, so we must give a comprehensive picture of how to care for these families, and this cannot be done without referring to the biography of the Great Prophet Muhammad (may God's prayers and peace be upon him and his family) so that we can develop appropriate solutions to help the families of martyrs, as well

as to show that the first founder of caring for The families of the martyrs are the Messenger of God, may God bless him and his family and grant them peace. Therefore, the study entitled ((The Care of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him and his family and grant them peace) for the families of martyrs) came to shed light on the role of the Messenger (may God's prayers and peace be upon him and his family) in caring for the families of martyrs in all aspects..

## المقدمة

تشكل سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مصدرا أساسياً من مصادر الأحكام والقوانين الإسلامية , فمنها يستنبط الفقهاء الأحكام التي تنظم حياتنا الفردية والاجتماعية، ((وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ))١ ، ((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ))٢، فسيرته صلى لله عليه وآله وسلم ليست مجرَّدَ حوادث تاريخيَّة تؤخَذُ منها العبر والعظات فحسب ؛ وإنَّما هي منهج سليم واضح يهتدى بهداه، فالرسول قدوةٌ لكلِّ المسلمين على مختلَف عصورهم وتعدُّد مواقعهم الجغرافية وأحوالهم العلميَّة ومراكزهم الإداريَّة. لقد جاء البحث الموسوم (( منهج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رعاية ذوي الشهداء)) ليسلط الضوء على دور النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) في رعاية اسر الشهداء في الجوانب كافة ولعل من اسباب اختيار هذا البحث هو لمعرفة الطرق التي تعامل بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع اسر الشهداء لكي تكون الأساس الذي يستند اليه للتعامل مع هذه الفئة المستضعفة ، وهو الدافع الرئيس لاختيار هذه الدراسة لا سيما ونحن نشاهد في الوقت الحاضر ان عوائل الشهداء لا تحظى بالرعاية الكافية سواء من قبل الجهات الحكومية او الدينية ، او من المجتمع بشكل عام ، لذا وجب علينا اعطاء صورة شاملة عن كيفية رعاية هذه العوائل ولا يمكن ذلك دون الرجوع الى سيرة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) لكي نتمكن من وضع الحلول المناسبة لمساعدة عوائل الشهداء ، وكذلك لبيان ان المؤسس الاول لرعاية عوائل الشهداء هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . اقتضت الدراسة تقسيم البحث الى نقاط تضمنت أهم مجالات اهتمام ورعاية رسول الله صلى عليه وآله وسلم بذوي الشهداء ، والتي تمثلت بكفالتهم، ورعايتهم نفسيا وتربويا ، والنفقة عليهم ، والمحافظة على حقوقهم في الإرث والعطاء ، بالإضافة إلى مواساتهم والوقوف إلى جانبهم وزيارتهم ، هذا من جانب ، ومن جانب اخر فقد تم التطرق ايضا الى رعاية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لزوجات الشهداء. هذا وقد اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من المصادر الأولية المتنوعة والتي جاء القران الكريم على رأسها، فضلاً عن كتب السيرة بالإضافة إلى كتب المغازي وكتب التاريخ العام والطبقات والتراجم وغيرها ، وأيضاً اعتمد البحث على عدد من المراجع الثانوية التي أغنت البحث بالمعلومات وقد أجملت جميع هذه المصادر والمراجع في نهاية البحث .

**التأسيس الفكري لرعاية ذوي الشهداء** اكرم الله عز وجل الشهداء وميزهم عن سائر خلقه، فاحتل الشهيد مكانة كبيرة في الفكر الإسلامي ، اذ اعلى الله تعالى مقام المجاهدين وفضلهم على القاعدين درجات ، قال تعالى : **((لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا))**٣، ووردت ايات عدة اشارت الى مكانة الشهداء والتي قرن الله تعالى فيها مكانة الشهيد مع الأنبياء والصديقين والصالحين ، منها قوله تعالى: **((وَالَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ))**٤. وبذلك يتضح مكانة الشهداء ، إذ جاء ذكرهم مع النبيين تكريماً لهم ، اما في السنة المطهرة فقد اكد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فضل ومنزلة الشهداء عند الله ، بقوله : **((الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله عند كثيب من مسك ، فيقول لهم الرب : ألم أوف لكم وأصدقكم ؟ فيقولون : بلى وربنا))**٥. ونتيجة لهذه المكانة التي نالها الشهداء فكان لا بد من الاهتمام بذويهم ورعايتهم ، بناءا على ما جاء في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي بينت ما لهذه الفئة من حقوق وأحكام ، اذ جاء في قوله تعالى: **((وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ))**٦. فالإحسان هو اسم جامع لكل بر، ومن هنا فإن الآية تشمل كل وجوه الاهتمام الذي يمكن أن تقدم لهم ، فلم تكن تلك التشريعات والحقوق التي تأكدت من خلال القرآن والأحاديث النبوية اقوالاً ونصوصاً نظرية فقط ، بل وجدت التطبيق العملي في سيرة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ويتضح ذلك من خلال العديد من الروايات التي ذكرت اهتمام ورعاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعوائل الشهداء وبمختلف المجالات ، فيكون الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هو اول من اسس للاهتمام بعوائل الشهداء وعلى مختلف الأصعدة ، كما بين ما لذلك من آثار دنيوية وآخروية ، ولعل اهم مجالات اهتمام ورعاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذوي الشهداء هي:-

١-**كفالة ذوي الشهداء** الكافل في اللغة : العائل ، القائم بأمر اليتيم المربّي له، أي أن اليتيم سواء كان الكافِل من ذَوِي رحمه وأنسابه أو كان أجنبيّاً لغيره تكفَّل به ، ومنه الحديث : انا وكافل اليتيم كهاتَيْن في الجنة ، فالكافل هو الذي كَفَل إنساناً يَعُوله ويُنْفِقُ عليه . وفي الحديث : الرَّبِيب كافِلٌ ، وهو زوج أُمّ اليتيم كأَنه كَفَل نفقة اليتيم٧ فكفالة اليتيم خلق إسلامي رفيع ، من أفضل الأعمال وابرها ، وقد تضافرت آيات القرآن الكريم ، والسنة المطهرة التي أكدت على فضل كفالة اليتيم ، فجعلتها سبباً من أسباب دخول الجنة ، والتي أكدت على وجوب الاهتمام بتلك الفئة ، وبيان حقوقهم المختلفة ، وثواب الرعاية والكفالة لهم ، وضرورة التطبيق العملي لها، لذلك نجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد على كفالة اليتامى ، ويحث المسلمين عليها ، واعدا ذلك بالأجر والثواب ، وذلك من خلال من خلال الأحاديث الكثيرة التي ذكرها صلى الله عليه وآله وسلم ، منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (( أنا وكافل اليتيم ، في الجنة كهاتين ، وأشار بإصبعيه الوسطى والتي تلى الإبهام))٨. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من ضم يتيما بين أبوين مسلمين حتى يستغني فقد أوجب الله له الجنة البتة))٩. وايضا قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ((خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير بإصبعيه))١٠، وجاء في رواية ان (( النبي صلى الله عليه وسلم أتاه غلام فقال: يا رسول الله غلام يتيم وأم لي أرملة ... وكان من أبناء المهاجرين، فقام إليه معاذ بن جبل فوضع يده على رأسه، فقال يا غلام جبر الله يتمك وجعلك خلفا من أبيك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك والذي نفس محمد بيده لا يلي أحد من المسلمين يتيما فيحسن ولايته ثم يضع يده على رأسه إلا جعل الله له بكل شعرة حسنة وكف عنه بكل شعرة سيئة))١١. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكفل بذوي الشهداء ، فكان صلى الله عليه وآله وسلم يتكفل ويرعى ايتام عشريته من بني عبد المطلب١٢ فتكفل بنات ابن عمه عبيدة بن الحارث الذي استشهد في معركة بدر سنة ٢هـ١٣ ، إذ ذكرت الروايات انه صلى الله عليه وآله وسلم تزوج من زينب بنت خزيمة زوجة عبيدة بن الحارث١٤ ، ويبدو ان السبب الرئيس من ذلك هو لإعالة أبناءها ، كما تكفل صلى الله عليه وآله وسلم ابناء جعفر بن ابي طالب بعد استشهاده في معركة مؤتة سنة ٨هـ ، إذ تعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاده وأخذهم معه إلى بيته ، فلما ذكرت أمهم من يتمهم وحاجتهم ، قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((تخافين عليهم العيلة –يعني الفقر والحاجة– وأنا وليهم في الدنيا والآخرة))١٥ .كما تكفل اليتامى من ابناء المجتمع١٦ ، ولعل ما يؤكد ذلك ، نجده صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بالزواج من ام سلمة بعد استشهاد زوجها في معركة احد سنة ٣ هـ ليقوم بكفالة ابنائها واعالتهم ١٧ ، إذ يتضح ذلك من الرواية التي ذكرت ان رسول الله ارسل لخطبتها، فقالت :(( ...انى امرأة مصبية ... اما قولك انى امرأة مصبية فستكفين صبيانك...))١٨كما تكفل بشير وقيل بشر بن عقربة١٩ ، إذ يذكر انه استشهد أباه مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له: (( أسكت أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك ))٢٠. وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك برعاية اسامة بعد استشهاد والده زيد بن ثابت٢١ في معركة مؤتة ، إذ كان محل رعايته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومحبته وعطفه٢٢ولما عرف عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بكفالته ورعايته للأيتام نجده صلى الله عليه وآله وسلم يهتم بالبنات اليتيمات كصميتة الليثية٢٣التي كانت في حجره صلى الله عليه وآله وسلم يرعاها٢٤. وكان المسلمون عند ذهابهم للمعارك يودعون بناتهم في حجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لكفالتهن ورعايتهن صلى الله عليه وآله وسلم فنجد سعد بن الربيع٢٥ يودع بناته عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذهابه إلى معركة أحد سنة ٣هـ والذي استشهد فيها ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرعاهن رعاية خاصة٢٦. وكذلك فعل اسعد بن زرارة٢٧ حينما ترك بناته في حجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فكان صلى الله عليه وآله وسلم يرعاهن وينفق عليهن٢٨ .

٢-**الرعاية النفسية** ان منح الرعاية المعنوية لأبناء الشهداء (اليتامى) مهم جدا لما للعامل النفسي من اثر كبير على نفسيتهم ، وهذا ما اكد عليه الله سبحانه وتعالى بقوله: ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَر ))٢٩ ، لأن اليتيم حين فقد أباه شعر بالحاجة إلى مَن يحميه، ويقوّي عزيمته، وأصابه شيء من الذل والانكسار، وقد كان يجد في أبيه راعيًا حانيًا ملبيًا لما يريد، فلما فقده أحسَّ بذَهابه، وشعر بالوحشة، فكان لا بدَّ من التعويض عليه؛ لئلا ينشأ منطويًا منعزلًا، سيئ النظرة للناس ، ولكيلا يلجأ إلى طريق الإجرام والانحراف، فيسيء بذلك إلى مجتمعه، لذلك نجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد ما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز على حسن معاملة الأيتام ، وعدم الإساءة اليهم ، لان ذلك يضرهم نفسياً ، لذلك نجده صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد على ذلك ، ويحث المسلمين عليه ، إذ قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه))٣٠. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم :((إن اليتيم إذا بكى اهتز لبكائه عرش الرحمن فيقول الله تعالى لملائكته : يا ملائكتي ،من ذا الذي أبكى هذا اليتيم الذي غيبت أباه في التراب ، فتقول الملائكة ربنا أنت أعلم ، فيقول الله تعالى لملائكته : يا ملائكتي ، اشهدوا أن من أسكته وأرضاه أن أرضيه يوم القيامة ))٣١.وايضا بين رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ان خير البيوت بيت فيه يتيم يحسن اليه ، فقال : ((خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه ...))٣٢.فيلاحظ كيفية تأكيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مراعاة اليتيم والإحسان إليه لما له من أهمية وتأثير على نفسيته ، لذلك نراه يؤكد على معاذ بن جبل عندما بعثه صلى الله عليه وآله وسلم قاضياً الى اليمن بضرورة رعاية اليتامى قائلاً له: (( يا معاذ أوصيك بتقوى الله ورحمة اليتيم))٣٣وروي انه لما جاء جيش المسلمين من معركة مؤتة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : (( خذوا الصبيان فاحملوهم ، وأعطوني ابن جعفر ، فإتي بعبد الله بن جعفر ، فأخذه فحمله بين يديه...))٣٤.

ويؤكد كذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مسألة مهمة لها اثرها على نفسية اليتيم ، وهي المسح على رأس اليتيم لما له من اهمية كبيرة على نفسيته ونموه نمواً سليماً ، واكد على ذلك من خلال الأحاديث العديدة ، منها :((من ضم يتيما فكان في نفقته ، وكفاه مؤونته ، كان له حجابا من النار يوم القيامة ، ومن مسح برأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة ))٣٥وجعل صلى الله عليه وآله وسلم علاج من يشكو قسوة القلب مسح رأس اليتيم، فروي في ذلك انه (( أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه قال أتحب يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه ...))٣٦ وجاء في رواية ان: (( النبي صلى الله عليه وسلم أتاه غلام فقال: يا رسول الله غلام يتيم وأم لي أرملة ... وكان من أبناء المهاجرين فقام إليه معاذ بن جبل فوضع يده على رأسه فقال يا غلام جبر الله يتمك وجعلك خلفا من أبيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك والذي نفس محمد بيده لا يلي أحد من المسلمين يتيما فيحسن ولايته ثم يضع يده على رأسه إلا جعل الله له بكل شعرة حسنة وكف عنه بكل شعرة سيئة))٣٧. ولم يكتف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذكر الاحاديث التي تؤكد وتشجع المسلمين على مسح رأس اليتيم بل نجده صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بذلك بنفسه ليكون اسوة لهم ، اذ جاء في رواية عن اسماء بنت عميس زوج جعفر لما قتل جعفر جاءها النبي صلى الله عليه وآله وسلم (( فقال لها اين بني؟ فدعت بهم وهم ثلاثة عبد الله وعون ومحمد ، فمسح رسول الله رؤوسهم)) ٣٨ وبعد الف وخمسمائة عام جاء العلم الحديث ليؤكد على ما اكد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو المسح على رأس اليتيم ، إذ اكدت الدراسات العلمية الحديثة الى حاجة الانسان الى اللمس والذي من صوره مسح الرأس ومدى اهميته في نموه العقلي والنفسي والصحي ، ومن فقد احد والديه يحتاج الى رعاية خاصة لكي ينمو نمواً سليماً يعينه على التكيف في المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث اشار معهد لمسة للبحوث الى الآثار الايجابية المترتبة على اللمس في جميع مراحل الحياة منها يعزز الانتباه ويخفف الاكتئاب ويقلل الالم ويحسن وظائف المناعة٣٩ .كما اكد العديد من الباحثين على اهمية اللمس منهم البريطاني جون بولي الذي بين اثر اللمس على الانسان في الفترات المبكرة من عمره ، فهو يكون متعاوناً اجتماعياً متفاعلاً مع الاخرين اذا حصل على الملامسة في تلك الفترة٤٠.كذلك اكد كريمان في دراسة اجريت عام ١٩٩١م على اثر اللمس في ضعف السلوك العدواني ٤١.

-**الرعاية التربوية** وتمثلت رعاية اليتيم -ابناء الشهداء -بتربيتهم تربية إسلامية ، سليمة صحيحة، ويكون ذلك بتنشئتهم تنشئةً إسلامية على هدْي القرآن والسنة النبوية ، إذ حث القرآن الكريم على إصلاح حال اليتيم، والاعتناء به، لقوله تعالى :(( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ))٤٢. فالاهتمام باليتيم لا يقتصر على النواحي المادية فقط، بل يتسع ليشمل اعداده تربوياً ، اذ وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهجاً تربويا لتقويم سلوك اليتيم باستخدام مبدأ الثواب والعقاب في التربية، ولم يطلق له العنان بشكل تام يوحي له بأنه غير مقيد ، وبالتالي يؤدي ذلك الى نتائج عكسية ، لذلك نجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد على استخدام العقاب ايضاً ، اذ روي ان رجلا ، قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ((مم اضرب يتيمي ؟ قال : اضربه مما كنت ضارباً منه ولدك))٤٣ وكان رسول الله تعهد برعاية ابناء الشهداء وتربيتهم وتأديبهم ، من ذلك ما ورد عن عمر بن ابي سلمة احد ابناء السيدة ام سلمة ، قال : ((كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت يدي تطيش في الصفحة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا غلام سم الله وكل بيمينك ، وكل مما بليك، فما زالت طعمتي بعد))٤٤. فيلاحظ لطف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الولد اليتيم وعدم إحراجه بالبطش والكلمات الغليظة امام الناس ، ولا التبسيط الكامل معه فيتركه يعيث فساداً ، فكان تصرفه صلى الله عليه وآله وسلم وسطاً ونجد اثر تربيته ورعايته صلى الله عليه وآله وسلم مع عمار بن ياسر ، اذ كان نتيجة لتربية ورعاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له لا سيما بعد استشهاد والديه (رض) ، إذ كان له منزلة لم تكن لغيره عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (( من ابغض عمار ابغضه الله، ومن عادى عمار عاداه الله ))٤٥ ، وجاء عن الامام علي (عليه السلام) ان عماراً جاء يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ، فعرف صوته ، فقال: ((مرحبا بالطيب المطيب إئذنوا له))٤٦ .ونتيجة لهذه الرعاية ان اصبح من القادة البارزين الذين كان لهم دور مهم في حماية المنهج الرسالي

والوقوف بوجه الظلم والطغيان٤٧، وكذلك الحال بالنسبة للصحابي جابر بن عبد الله الانصاري فبعد استشهاد والده في معركة احد اهتم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورعاه رعاية خاصة لذلك نجده نشأ عابدا ناسكاً٤٨ نتيجة لقربه من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وملازمته له حتى حفظ معظم احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لذلك كان من ابرز المحدثين عنه صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ كان توجه جابر الى العلم ولم يكن له دور على الصعيد السياسي٤٩ وبعد استشهاد جعفر بن ابي طالب في معركة مؤتة ، تولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تربية أبنائه فكان نتيجة لملازمة عبد الله بن جعفر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اتصف ببعض صفات رسول صلى الله عليه وآله وسلم كالجود والكرم فلقب ببحر الجود٥٠، واتصف بالحلم والعفة ايضاً٥١، حتى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((واما عبد الله فشبه خُلُقي وخلقي ))٥٢. وكذلك الحال بالنسبة لأسامة بن زيد٥٣ الذي استشهد اباه في معركة مؤتة فكان محل رعاية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومحبته وعطفه٥٤، ونتيجة لهذه المكانة ان اختاره صلى الله عليه وآله وسلم ليكون قائداً للجيش الاسلامي يضم كبار الصحابة رغم صغر سنة٥٥ واهتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بالبنات اليتيمات لاسيما بنات الشهداء، إذ كان يشرف على تربيتهن٥٦، امثال بنات ابن عمه عبيدة بن الحارث الذي استشهد في معركة بدر٥٧، وبنات سعد بن الربيع الذي استشهد في معركة احد٥٨. وكان نتيجة لقرب هؤلاء البنات من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورعايته لهن ان اصبحن محدثات عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، امثال جميلة بنت سعد بن الربيع التي روت عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم٥٩ ، وكذلك الحال بالنسبة لأم سعد بنت سعد بن الربيع التي روت سبب نزول بعض النصوص القرآنية٦٠.

-**الرعاية المادية (الإنفاق عليهم)**يمثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المثل الأعلى والقدوة في الجود والكرم , إذ انه كان أجود الناس , فكان أجود بالخير من الريح المرسلة(٦١). وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرتبة الكمال الإنساني في حبه للعطاء , إذ كان يعطي عطاء من لا يحسب للفقر ولا يخشاه(٦٢), وكانصلى الله عليه وآله وسلم يقول : ((لو كان لي مثل , احد ذهباً ما يسرني إن لا يمر عليّ ثلاث , وعندي منه شيءٌ إلا شيء ارصده لدين))(٦٣) . وما كانت نفقاته على إطعام ذوي الشهداء إلا صورة من صور كرمه وسخائه ، فتمثلت نفقاته صلى الله عليه وآله وسلم بالنفقة العينية المتمثلة بالطعام والكسوة ، او بالنفقة المادية -النقدية- المتمثلة باعطاءهم الأموال، او بسداد ديونهم ، لذلك جاءت أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تؤكد على إطعام الجائع ولعل اليتامى-ابناء الشهداء- من بينهم ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ((ايما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة ، وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم...))٦٤وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : ((يا أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام ))٦٥، وقال ايضا: ((اطعموا الجائع وفكوا العاني وعودوا المريض))٦٦اما الاحاديث التي اكدت على اطعام اليتيم خاصة ، فهي كثيرة منها، قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : ((أيما مسلم ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة)).٦٧ وقال صلى الله عليه وآله وسلم ، ايضاً: ((من ضم يتيما فكان في نفقته ، وكفاه مؤونته ، كان له حجابا من النار يوم القيامة ، ومن مسح برأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة ))٦٨وقال صلى الله عليه وآله وسلم ايضا:((اشبع اليتيم والأرملة ، وكن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العطوف ، تعط كل نفس تنفست في الدنيا قصرا في الجنة،كل قصر خير من الدنيا وما فيها))٦٩. وايضا قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من عال ثلاثة من الأيتام ،كان كمن قام ليله وصام نهاره ، وغدا وراح شاهر سيفه في سبيل الله، وكنت انا وهو في الجنة اخوين ، كهاتين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى))٧٠ ولم يكتف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتشجيع المسلمين على مساعدة اليتامى واطعامهم بالقول فقط ، وانما كان يقوم بذلك ليكون اسوة للمسلمين ، إذ جاء في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه غلام فقال: (( يا رسول الله غلام يتيم وأم لي أرملة أطعمنا أطعمك الله مما عنده حتى ترضى قال فقال ما أحسن ما قلت يا غلام يا بلال انطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام فأتاه بلال بواحد وعشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفيه إلى فيه ونحن نرى تلك الساعة أنه يدعو بالبركة لليتيم،...))٧١ كما أشارت المصادر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطى من خمسه في الكتيبة -خيبر- لبنات عبيدة بن الحارث الذي استشهد في معركة بدر مئة وسق٧٢ ، واعطى لبني جعفر بن أبي طالب خمسين وسقاً٧٣ وعندما قتل جعفر بن ابي طالب في معركة مؤتة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (( اصنعوا لآل جعفر طعاما فإنه قد أتاهم أمر شغلهم ))٧٤. وجاء في رواية اخرى ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم طلب من السيدة الزهراء ان تتخذ طعاما لاسماء بنت عميس ثلاثة ايام٧٥ومما يجدر ذكره هو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يطعم من اطعم من أمواله الخاصة ، وهذا ما ذكره الواقدي قائلاً :((الكتيبة خمس رسول الله{صلى الله عليه وآله وسلم} فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطعم من اطعم في

الكتيبة وينفق على أهله منها...))(٧٦) وجعل صلى الله عليه وآله وسلم علاج من يشكو قسوة القلب هو إطعام اليتيم ، فروي في ذلك انه (( أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه قال أتحب يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك))٧٧وتتجلى كذلك رعاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لليتامى بانه كان يكسوهم ويشجع على ذلك ايضا : فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ((ايما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة ))٧٨ فذكرت الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكسو الفقراء واليتامى ، إذ ذكر بلال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أتاه الإنسان مسلماً يراه عارياً يأمرني أن اشتري له البردة فاكسوه ، أما العيال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكسوهم أيضاً وقيل كان بلالاً هو الذي يلي أمر النفقة عليهم , إذ كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول لبلال : انفق بلال ولا تخشى من ذي العرش إقلالاً٧٩. ومما يدلل على ذلك ايضاً هو ما قاله النووي٨٠ موضحاً قول الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم : ((أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم...)) ، يعني ان الرجل إن خلف عيالاً محتاجين ضائعين فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفقتهم.والنفقة على الكسوة تدخل ضمن ذلك.هذه هي بعض الأمثلة البسيطة على النفقات التي كان ينفقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الكسوة ؛ إذ لم تشر المصادر التي بين أيدينا إلا لهذه الأمثلة البسيطة , إلا أنه من المؤكد أن نفقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الكسوة كانت أكثر من ذلك بكثير لاسيما الفقراء واليتامى خاصة ابناء الشهداء، إلا أنه لم تسعفنا المصادر التي بين أيدينا بشواهد أخرى عن ذلك بسبب تأخر كتابه سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى فترة متأخرةاما الأموال النقدية التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينفقها ، فيتضح ذلك من قوله صلى الله عليه وآله وسلم مرغِّبًا في إنفاق المال على المسكين واليتيم، فقال: (( وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ، وَالْيَتِيمَ، وَابْنَ السَّبِيلِ))٨١وفيما يخص ذلك أشارت الروايات إلى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتي له بمال من البحرين فجلس صلى الله عليه وآله وسلم فما كان يرى أحداً إلا أعطاه٨٢. وقيل كان مال البحرين ثمانون الفاً ، فأعطاها صلى الله عليه وآله وسلم جميعها ،إذ لم يترك ساكناً ولا سائلاً إلا أعطاه صلى الله عليه وآله وسلم٨٣ . كما قسم صلى الله عليه وآله وسلم الأموال التي غنمها في حنين، إذ جعل صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب بلال فضة واخذ يعطي الناس منها٨٤ .ولا شك ان اليتامى من ابناء الشهداء خاصة كان قد شملهم صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الاموال ، والدليل على ذلك هو ما ورد عن جابر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعده اذا جاء مال البحرين ان يحثي له ثلاث مرات٨٥ وحرص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على تقديم المساعدة لعوائل الشهداء بسداد ديون شهدائهم الذين لا يستطيعون سدادها او التخفيف عنهم، ومما يؤكد ذلك هو قوله صلى الله عليه وآله وسلم :((أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاؤه ، ومن ترك مالاً فلورثته))٨٦ وذكر النووي ان : ((معنى هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((أنا قائم بمصالحكم حياة أحدكم وموته وأنا وليه في الحالين فإن كان عليه دين قضيته من عندي إن لم يخلف وفاء وإن كان له مال فهو لورثته لا آخذ منه شيئا وإن خلف عيالا محتاجين ضائعين فليأتوا إلي فعلي نفقتهم ومؤنتهم))٨٧ثم علق عليه من جهة ان كان يقضيه من خالص مال نفسه ام من بيت المال ،فقال:ان قول النبي ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ :((فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه" يوضح انه كان يقضيه من خالص مال نفسه))٨٨.

– **المحافظة على حقوقهم في العطاء** وتمثلت رعاية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لهم بالمحافظة على حقوقهم في العطاء ؛ اذ ان الله تعالى قد كتب لهم حق مشروع في العطاء ، ويتضح ذلك من قوله تعالى: ((وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آَمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))٨٩. وكذلك قوله تعالى: ((مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ))٩٠ ويتضح كيفية محافظة رسول الله على عطاءهم انه صلى الله عليه وآله وسلم اسهم لمن استشهد في معركة بدر ، فأعطى ذلك لابنائهم وهم اربعة عشر مسلما ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار ٩١ ، وفي صدد ذلك وردت رواية ذكرت ان نسوة قدمن على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يسألنه ان يعطيهن من الغنائم، فاعتذر لهن ، وقال : ((لقد سبقكما الى ذلك يتامى بدر ))٩٢ وتمثلت كذلك رعاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لليتامى بالمحافظة على **حقوقهم في الارث** وحذر من اكل اموالهم ، كما حذر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من التجاوز على اموال اليتامى وعدَ ذلك من الموبقات السبع التي دعا الى تجنبها لانها تدخل صاحبها النار٩٣ ويتضح ذلك من الرواية التي ذكرت ان رجلا من الانصار اتى الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن اموال يتيم في حجره بقوله((فما يحل لي من ماله؟)) فأجابه صلى الله عليه وآله وسلم : ((ان تأكل بالمعروف من غير ان تخلط مالك بماله)) ، وقيل ان ذلك كان سببا لنزول قوله تعالى:(( وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا

إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْـرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْـتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْـهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِـيبًا))٩٤ كما جاء قوله تعالى : ((وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ))٩٥. نزلت في رجل من غطفان كان له مال كثير لابن اخ له يتيم فلما بلغ الحلم طلب المال فمنعه عمه فترافعا الى الرسول صلى الله لعليه وآله وسلم فنزلت الآية،فقال العم: (( اطعنا الله واطعنا الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير)) ، فدفع اليه ماله٩٦وولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركة عبد الله بن جحش الذي استشهد بأحد فأشترى لابنه مالاً بخيبر٩٧وروى عن جابر بن عَبْد الله قال: ((جاءت امْرَأَة النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم فقالت له: هاتان بِنْتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أحد، فأخذ عمهما كل شيء ترك أبوهما، فقال: " سيقضي الله عَزَّ وجَلّ في ذلك ما شاء . فنزلت: " يُوصيكمُ الله في أولادكم "، فقال النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم: " أعطِ هاتين الجاريتين الثُّلُثَينِ ممّا ترك أبوهما، وأَعطِ أمهما الثمن، وما بقي فهو لك))٩٨.

- **تنمية اموال اليتيم-ابناء الشهداء-** من أوجه حماية مال اليتيم؛ التصرف في أموال اليتامى بالتثمير والإصلاح والحيطة، والعمل من أجل عدم انخفاض مقدارها أو قيمتها؛ وذلك عن طريق استثمارها والإتجار فيها.ويتضح ذلك من قوله تعالى: ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ))٩٩ فتدل الآية على جواز استثمار اموال اليتيم بالتجارة والمضاربة بما يحقق الخير لليتيم١٠٠. وكذلك دلت الآية الكريمة في قوله تعالى : ((وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ))١٠١ على وجوب رعاية الأمة لاحوال اليتامى في جميع شؤونهم ومن ذلك تنمية اموال اليتامى١٠٢ . اما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنجده يؤكد على تنمية اموال اليتامى ، اذ قال : ((اتجروا في أموال اليتامى ، لا تأكلها الزكاة))١٠٣، وجاء بصيغة اخرى ((الا من ولى يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ))١٠٤ . وجاء في ذلك رواية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولي تركة عبد الله بن جحش الذي استشهد بأحد فأشترى لابنه مالاً بخيبر١٠٥ .

-**مواساة ذوي الشهداء** ولعل مواساة عوائل الشهداء كان له دور كبير في التخفيف عنهم وما يشعرون به من الحزن ، لذلك نجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد على ذلك ويبين ان له اجراً ، فعن ابن مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ((من عزّى مصاباً فله مثل أجره))١٠٦ ، وجاء في رواية اخرى ، قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (( ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه من حلل الكرامة يوم القيامة ))١٠٧. لذلك نجد رسول الله اول من يعزيهم لما له من دور كبير في التخفيف عن حزنهم ، إذ كان صلى الله عليه وآله وسلم يواسيهم ، ويبشرهم بأن مكانة الشهداء كبيرة عند الله تعالى ، إذ ورد في رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى جابر بعد استشهاد والده في معركة احد وقال: ((ما لي أراك مُنكسِرًا مهتمًّا، ... فقال: ألا أخبرك؟ ما كلَّم الله أحدًا قط إلا من وراء حجاب، وإنه كلَّم أباك كفاحًا، فقال: يا عبدي، سلني أُعطِك، قال: أسألك أن تردني فأقتل فيك ثانية))١٠٨. وجاء في رواية اخرى عن جابر بن عبد الله ايضاً قال : ((أُصِيبَ أبي يوم أُحُد فجعلتُ أكشِف الثوبَ عن وجهه وأبكي، وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَنهاني، ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه أولا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه))١٠٩. وايضاً جاء عن جابر رواية اخرى انه كان يقول : ((استشهد ابي وجعلت عمتي تبكي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما يبكيها ! ما زالت الملائكة تظل عليه باجنحتها حتى دفن))١١٠ ولما رجع صلى الله عليه وآله وسلم من معركة احد (٣هـ) عزى ابا سعيد الخدري في ابيه(مالك بن سنان)الذي استشهد في المعركة ، وكان ابو سعيد الخدري حديث عهد بالبلوغ ، فقد كان عمره حينئذ ثلاث عشرة سنة١١١. وعن عبد الله بن جعفر -رضي الله عنهما- ((قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هنيئاً لك، أبوك يطير مع الملائكة في السماء))١١٢ وايضا كان دعاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأبناء الشهداء يعد من المواساة لأنه يخفف عنهم حزنهم ، فعن عبد الله بن جعفر في قصة استشهاد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وفيها قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اخلف جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، قالها ثلاث مرات١١٣ وايضا البكاء يعد من المواساة ، لذلك نجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينهى عن البكاء على الموتى لما له من دور في التخفيف عن الحزن ، إذ جاء في رواية عن جابر بن عبد الله ، قال((أُصِيبَ أبي يوم أُحُد فجعلتُ أكشِف الثوبَ عن وجهه وأبكي، وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَنهاني،...))١١٤ وعن اسماء بنت عميس زوج جعفر لما قتل جعفر جاءها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ((فقال لها ائتني ببني جعفر ، قالت فأتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه)) ١١٥. وجاء في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على فاطمة عليها السلام، وهي تقول : ((واعماه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : على مثل جعفر فلتبك الباكية))١١٦. فيلاحظ حزن وبكاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والسيدة الزهراء عليها السلام على استشهاد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الذي يعد مشاركة لذوي الشهداء حزنهم الامر الذي يساهم في التخفيف عنهم وتمثلت المواساة كذلك بصناعة الطعام لذوي الشهداء ، ومما يدل على ذلك هو عندما قتل جعفر بن ابي

طالب في معركة مؤتة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (( اصنعوا لآل جعفر طعاما فإنه قد أتاهم أمر شغلهم ))١١٧. وفي رواية اخرى ان رسول صلى الله عليه وآله وسلم طلب من السيدة الزهراء(عليها السلام) ان تتخذ طعاما لاسماء بنت عميس ثلاثة ايام ، ((وبذلك جرة العادة ان يصنع لاهل المصيبة ثلاثة ايام طعام))١١٨ ولا شك أن هذا كله من تعزية أسَر الشهداء والوقوف إلى جانبهم هو من الرحمة بهم وتسليتهم بمصابهم وإخلافهم خيراً، اذ ان الروايات السابقة كلها وضحت كيف كان يتعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع أبناء الشهيد وأهله، وكيف كان يكرمهم، ويسليهم، ويدفع عنهم ما يسوؤهم أو يحزنهم .

-**زيارة ذوي الشهداء**كان النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يزور أسر الشهداء ويواسيهم ويأمر بذلك، وهذا من رحمته ولطفه ووده-صلى الله عليه وآله وسلم- وكيف وهو نبي الرحمة ، الذي قال فيه تعالى : ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ))١١٩.فقد روى قول النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- : ((من جهَّزَ غازياً فقد غزا، ومن خلفَ غازياً في أهله فقد غزا))١٢٠ ، قال النووي : ((أي حصل له أجر بسبب الغزو، وهذا الأجر يحصل بكل جهاد؛ وسواء قليله وكثيره، ولكل خالِفٍ له في أهلِه بخير؛ من قضاء حاجة لهم، وإنفاق عليهم، أو مساعدتهم في أمرهم. ويختلف قدر الثواب بقلة ذلك وكثرته. وفي هذا الحديث: الحثُّ على الإحسان إلى من فعل مصلحة للمسلمين أو قام بأمر من مهماتهم))١٢١.

لذلك نجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف جعفر في أهله بخير بعد وفاته، فزار عائلتة بعد ثلاثة ايام من مصابهم وأخذ ابناءه الى الحلاق ليحلق رؤوسهم ، فقد ذكر عبد الله بن جعفر ،ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمهلهم ثلاثا ، ثم أتاهم فقال: ((لا تبكوا عليه بعد اليوم ثم قال ادعوا بني أخي فجئ بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ...))١٢٢ .كما وردت رواية اخرى عن أنس بن مالك – أن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يزور ام سليم بنت ملحان ، اذ ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (( لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم بنت ملحان، إلا على أزواجه، فقيل له فقال صلى الله عليه وسلم: إني أرحمها؛ قُتِلَ أخوها معي))١٢٣ .وعلل ابن المنير زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأم سليم ليجبر قلبها ، وفيها ايضا انه صلى الله عليه وآله وسلم خلفه في اهله بخير بعد وفاته وذلك من حسن عهده١٢٤ وعلق احد الباحثين١٢٥ على هذه الرواية مشككاً فيها ، قائلاً : ((إنّ معنى هذا الحديث انّ النبي كان يخلو بالأجنبية ولا شكّ في كونه أمراً محرماً ، وقد حاول شُراح الحديث ، أن يزيلوا الإشكال ، فقال النووي: قد قدمنا في كتاب الجهاد عند ذكر أُم حرام أُخت أُمّ سليم أنّهما كانتا خالتين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محرمين إمّا من الرضاع أو من النسب فتحل له الخلوة بهما١٢٦. وقال أيضاً في مكان آخر١٢٧ : اتفق العلماء على أنّها كانت محرماً له صلى الله عليه وآله وسلم ، واختلفوا في كيفية ذلك ، فقال ابن عبد البر وغيره : كانت إحدى خالاته من الرضاعة ، وقال آخرون : بل كانت خالة لأبيه أو لجدّه ، لأنّ عبد المطلب كانت أُمّه من بني النجار)) .

ومما يلاحظ على هاتين الروايتين:-

أوّلا : أنّ أنس يبرر الأمر نقلاً عن النبي بأنّه قال : ((إنّي أرحمها ، قتل أخوها معي )) ، ولو كانت خالة له لكان التعليل بها أفضل .

وثانياً : أنّ أُمّ سليم ليست خالة النبي شرعاً وبصورة مباشرة بمعنى انّها أُخت أُمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنّما كانت من بني النجار ، وبنو النجار أخوال النبي خؤولة اعتبارية من جهة انّ هاشم بن عبد مناف قد تزوج سلمى النجارية فولدت له عبد المطلب جدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبنو النجار أخوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا المعنى ، وهذا لا يوجب أن تكون كلّ امرأة من بني النجار محرماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجهة الشرعية ولما كان هذا الأمر لا ينبغي أن يخفى على المحقّقين ، لذلك جعلوا الخبر حول دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أُمّ سليم بسبب الرضاعة ، وهذا أيضاً لا يصحّ ، لأنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير مسترضع في بني النجار١٢٨ ، وعليه يكون أصل الخبر حول دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها موضع شك ، بل هو مردود لا صحة له١٢٩. وهو ما ذهب إليه الباحث ايضاً.

- **رعاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزوجات الشهداء** كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديد الحرص على ضمان حقوق النساء، وحمايتهن من الأذى، وقد كان دائم الوصية بهن ((استوصوا بالنساء خيرا))١٣٠، وتكررت منه صلى الله عليه وسلم هذه الوصية في آخر أيام حياته وذلك في حجة الوداع ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ((استوصوا بالنساء خيرا، فإنما هن عوان عندكم))١٣١ ، وقال صلى الله عليه وسلم : ((خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي))١٣٢ ، هذا بخصوص النساء عامة اما الأرامل فقد أولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهتماما كبيرا بهن، إذ يتضح ذلك من خلال تعامله معهن وحث المسلمين على ذلك ، بل رفع النبي صلى الله عليه وسلم من قدر راعي شؤونهن ؛ فقال صلى الله عليه وسلم: ((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل، الصائم النهار))١٣٣ ، لأن السعي عليهن سبب لرحمة الله تعالى، ذلك أن الله تعالى جعل ثواب الساعي على مصالحهن كثواب المجاهد في سبيل الله تعالى، أو

الصـائم النهار ، أو القائم الليل. كما واختلف العلماء في تفسـير معنى السـاعي ، فقد ذكر النووي: ((المراد بالسـاعي الكاسـب لهما، العامل لمؤنتهما))١٣٤ ، وقال ابن حجر: ((السَّـاعي: الذي يذهب ويجيء في تحصـيل ما ينفع الأرملةَ والمسـكين))١٣٥ ، وقال الطيبي: ((وإنما كان معنى الساعي على الأرملة ما قاله النووي، لأنه صلى الله عليه وسلم عداه بـ: على مضمنا فيه معنى الإنفاق))١٣٦.

كما اكد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قضاء حوائجهن ، وكان نفسه يسارع إلى قضاء حوائجهن، فقد روى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : ((كان لا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين؛ فيقضي له الحاجة))١٣٧.

وجاء في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى معاذ بن جبل عندما بعثه إلى اليمن قاضياً بضرورة الإسراع في قضاء حوائج الأرامل ، قائلاً له : ((...واسرع في حوائج الارامل...))١٣٨وواصل صلى الله عليه وآله وسلم الاهتمام بالأرامل بالتأكيد على المحافظة على حقوقهن وحذر الأمة عواقب تضـييع حقوقهن، والاعتداء عليهن، واسـتغلال ضـعفهن، فقال: ((اللهم إني أحرج حق الضـعيفين: اليتيم، والأرملة))١٣٩. لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بالنظر في شؤون الارامل بنفسه ويرفع الظلم عنهن واعادة الحقوق اليهن كما فعل مع امرأة سعد بن الربيع الذي وروى عن جابر بن عَبْد الله قال: ((جاءت امْرَأَة النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم فقالت له: هاتان بِنْتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أحد، فأخذ عمهما كل شـيء ترك أبوهما، فقال: " سـيقضـي الله عَزَّ وجَلّ في ذلك ما شـاء . فنزلت: " يُوصـيكمُ الله في أولادكم " ، فقال النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم: " أعطِ هاتين الجاريتين الثُّلُثَينِ ممّا ترك أبوهما، وأَعطِ أمهما الثمن، وما بقي فهو لك))١٤٠وتمثلت رعاية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للأرامل بالنفقة عليهن لا سيما ارامل بني عبد المطلب(١٤١) سواء بكسوتهن او باطعامهن، ومصداق ذلك ما ورود في رواية عن ابن عباس انه قال: ((قدمت عير المدينة، فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منها، فربح أواقي١٤٢ فقسمها في أرامل بني عبد المطلب))١٤٣. اما اطعامهن ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:((اشبع اليتيم والأرملة ، تعط كل نفس تنفست في الدنيا قصرا في الجنة،كل قصر خير من الدنيا وما فيها))١٤٤. فقد ذكرت رواية ان (( النبي صلى الله عليه وسلم أتاه غلام فقال: يا رسول الله غلام يتيم وأم لي أرملة أطعمنا أطعمك الله مما عنده حتى ترضـى ، قال ما أحسـن ما قلت يا غلام ، يا بلال انطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام فأتاه بلال بواحد وعشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفيه إلى فيه ونحن نرى تلك الساعة أنه يدعو بالبركة لليتيم،...))١٤٥ وكذلك جاء في رواية اخرى تبين انفاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأرامل هو ان أسيد بن حضير الاشهلي١٤٦ جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر له أهل بيت من الأنصار فيهم حاجة وكان اغلب ذلك البيت نسوة وكان قد جاء رسول الله{صلى الله عليه وآله وسلم} طعام من فيئه في خيبر فقسم في أهل ذلك البيت فأجزل، كما قسم في الناس١٤٧ فهذا مثال بسيط عن نفقاته صلى الله عليه وآله وسلم على طعام وكسوة الأرامل ، ومما لا شك فيه ان زوجات الشهداء كان لهن نصيب وافر من اهتمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكسوتهن واطعامهن لكن المصادر لم تشر اليهن بصفتهن زوجات الشهداء واشارت اليهن اشارة عامة ضمن الارامل ، مما دعى الباحث للافتراض ان زوجات الشهداء من ضمن الارامل اللاتي اهتم بهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتمثلت رعاية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كذلك لزوجات الشهداء بتأكيده على حرمة التعدي عليهن ومسّهن بسوء، ما لم يأتِ في أهالي القاعدين. فعن سـليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسـول الله-صـلى الله عليه وسـلم- : ((حرمةُ نسـاء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتِهم، وما مِن رجلٍ من القاعدين يَخْلُفُ رجلاً من المجاهدين في أهلِه فيخونه فيهم، إلا وقف له يوم القيامة، فيأخذ من عمله ما شـاء، فما ظنكم؟))١٤٨ ، قال النووي : ((هذا في شـيئين: أحدهما: تحريم التعرُّض لهن بريبة من نظر محرَّم، وخلوة، وحديث محرَّم، وغير ذلك. والثاني: في برِّهنَّ، والإحسان إليهن، وقضاء حوائجهن التي لا يترتب عليها مفسدة، ولا يُتوصَّل بها إلى ريبة ونحوها))١٤٩ ـ هذا في حال حياته فكيف بعد قتله واستشهاده؟! وهكذا فإنَّ حِمايةَ المجتمَعِ المسلِمِ لنِساءِ المُجاهدين والحِفاظَ عَليهنَّ ، مِمَّا يُعينُ على الجِهادِ في سبيلِ اللهِ؛ لأنَّ المرابط سيأمَنُ على مَنْ يَترُكُ من زَوجَةٍ وأبناءٍ؛ لذلك شَدَّد النَّبيُّ (صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) على حُرمَةِ نِساءِ المُجاهِدين، وغَلَّظَ مِن شأنِ النَّيلِ منهم أو انتِهاكِ حُرْمتهنَّ، وجَعَلَ نِسـاءَهم في الحُرمَةِ كأُمَّهاتِ القاعِدين، ومن ثم يحرم التَّعرُّضِ لَهُنَّ بريبَةٍ أو فَسـادٍ، ويجب القيامِ بقَضـاءِ حَوائِجِهنَّ ورِعايَةِ أُمورِهنَّ . كما يَراعَى الإنسـانُ حُرمَةَ أُمِّه، ويَقومُ على قَضـاءِ حَوائِجِها، وفي الحديث بيانُ عِظَمِ إثمِ مَن خان المجاهدَ في أهلِه ونِسـائِه وخَلَفَه فيهم بِشَـرٍّ، موضـحًا أنَّ مَن فَعَلَ ذلك إلَّا وَقَفَ له المُجاهدُ، فيَأخذُ مِن عملِ الخائنِ أي: مِن حَسـناتِه ما شاء. وقَولُه (صـلَّى اللهُ عليه وسـلَّم): (فما ظَنُّكم؟) أي: فما ظَنُّكم باللهِ عزَّ وجلَّ أنَّه يَصـنَعُ مع هذا الخائنِ مِنَ العذابِ الشَّـديدِ، وفي هذا منَ الوَعيدِ والزَّجرِ والتَّهديدِ ما فيه ، لتعظيم حرمة أسر الشهداء ومن رحمته بالأرامل زواجه صلى الله عليه وسلم بالنساء اللاتي توفي عنهن أزواجهن في الجهاد في سبيل الله، واللاتي لم يكن لهن كفيلا؛ إكراما لهن، وتطيبا لنفوسهن، وفي ذات الوقت هو تشجيع للمسلمين بالزواج بهن ، فتزوج صلى الله عليه وآله

وسلم السيدة أم المساكين زينب بنت خزيمة رضي الله عنها، التي استشهد زوجها، إثر الجراح التي أصابته يوم بدر ١٥٠ ، وتزوج كذلك من حفصة بعد استشهاد زوجها خنيس في معركة بدر متأثراً بجراحه١٥١. كما تزوج من ام سلمة بعد ان استشهد زوجها في معركة احد١٥٢ وكان نتيجة لزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزوجات الشهداء ان اصبحن شاهدات على كثير من اقوال وافعال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبذلك نقلن احاديثه وافعاله ، كالسيدة ام سلمة التي كانت من فقهاء الصحابيات١٥٣ اذ انها تركت ثروة حديثية كبيرة كانت قد حفظتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتي قد بلغت ٣٧٨ منها ٢٩ حديث في الصحيحين و١٣ حديث متفق عليه١٥٤ .كما انها كانت شاهد على كثير من الايات القرآنية التي نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والوقائع والأحداث التاريخية التي شهدها عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلذلك كانت مرجع للصحابة في كثير من الأمور١٥٥. وكذلك الحال بالنسبة للسيدة حفصة والتي روت احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مرجع لكثير من الصحابة لا سيما اخوها عبد الله بن عمر١٥٦هذه هي بعض أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في رعايته واهتمامه بالأرامل، وخير ما نختم به ما قاله أبو طالب مادحا خلقه صلى الله عليه وسلم مع هذه الفئة في المجتمع، قال:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه *** ثمال اليتامى، عصمة للأرامل١٥٧.

## الخاتمة

١- بينت الدراسة المنزلة العظيمة التي تحتلها الشهادة في الفكر الإسلامي ، ولأهمية الشهادة والاستشهاد في الإسلام فقد كرم الشهيد تكريما يتوافق مع ما قدمه من تضحية في سبيل العقيدة ، لذلك نجد كثير من آيات القرآن الكريم والحديث النبوي تشير الى فضل الشهداء وتبين الخصائص التي اختصوا بها دون غيرهم ، فقد جعلتهم في مصاف الأنبياء والصديقين والصالحين ، لذلك كان المسلمون المخلصون يتسارعون لنيل هذه المكانة العظيمة.

٢- لم تكن التشريعات والحقوق التي تأكدت من خلال ايات القران والحديث النبوي اقوالاً ونصوصاً نظرية فقط ، بل وجدت التطبيق العملي كما لاحظنا.

٣- التأكيد على كفالة اليتيم بصورة عامة وابناء الشهداء منهم بصورة خاصة ، اذ تظافرت ايات القرآن الكريم ، والسنة النبوية على فضل كفالة اليتيم ، واكدت على وجوب الاهتمام بهذه الفئة وثواب الرعاية والكفالة للأيتام وضرورة التطبيق العملي لها، وجعلتها سببا من اسباب دخول الجنة.

٤- مراعاة الحالة النفسية لعوائل الشهداء والاحسان اليهم من خلال عدم اشعارهم بفقدان شهدائهم وحث المسلمين على مد يد العون لهم ، ولوحظ ذلك من خلال النصوص القرآنية والاحاديث النبوية .

٥- اكد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مسألة مهمة لها اثرها على الحالة النفسية لأبناء الشهداء الا وهي المسح على رأس اليتيم ، لما له من اهمية على نفسيتهم ونموهم نموا سليما، الامر الذي اكدته الدراسات الحديثة ايضاً.

٦-اكد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ضرورة مواساة ذوي الشهداء من خلال تقديم التعزية لهم والوقوف الى جانبهم للتخفيف عنهم ما يسؤوهم او يحزنهم.

٧- رعاية ابناء الشهداء بتربيتهم تربية اسلامية ، اذ وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهجا تربويا لتقويم سلوك اليتيم باستخدام مبدأ الثواب والعقاب .فكان نتيجة لهذه الرعاية ان برز عدد منهم كقادة او رواة.

٩-تمثلت رعاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك بالتأكيد على ضرورة النفقة عليهم سواء العينية المتمثلة بالطعام والكسوة او بالنفقة النقدية المتمثلة بتقديم الاموال لهم.

١٠- التأكيد على الحفاظ على حقوق اسر الشهداء المالية المتمثلة في العطاء والارث ، وكذلك الحفاظ على اموالهم وتنميتها عن طريق الاستثمار والاتجار فيها .

١٢-حث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين على ضرورة الاهتمام بزوجات الشهداء وحمايتهن ، وذلك من خلال التأكيد على قضاء حوائجهن والنظر في شؤونهن ، كما شجع في الوقت ذاته على ضرورة الزواج بهن اكراماً لهن ولاعالة ابنائهن ، وقد طبق ذلك بنفسه وهو تشجيع للمسلمين على الزواج بهن ، ولتكن سنة لهن ((لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ))١٥٨ .

## هوامش البحث

١ الحشر،آية،٧.

٢ النجم،آية،٣-٤.

٣ النساء، آية، ٩٥.

٤ الحديد،آية، ١٩.

٥ السيوطي، الجامع الصغير، ٨٨/٢.

٦ البقرة، آية، ٨٣.

٧ ابن منظور، لسان العرب،١١/ ٥٩٠.

٨ مالك، الموطأ،٩٤٨/٢.

٩ الطبراني، المعجم الكبير،١٩/٣٠٠.؛الهيثمي،مجمع الزوائد،١٤٠/٨.

١٠ البخاري، الادب المفرد،ص٤١.

١١ البيهقي،شعب الايمان،٤٧٣/٧.

١٢ ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ١٠٧/٢-١٠٨.

١٣ خليفة بن خياط،تاريخ خليفة، ص٣٢.

١٤ ابن سعد ، الطبقات الكبرى،١١٦/٨.

١٥ احمد بن حنبل ،المسند،٢٠٤/١

١٦ مسلم ، صحيح مسلم، ١٤١/٢.

١٧ ابن عبدالبر،الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ١٦٨٢.

١٨ احمد بن حنبل، المسند،٣١٧/٦؛النسائي ،السنن،٨٢/٦.

١٩ بشير بن عقربة الجهنيّ ، ويقال بشر ، والأكثر بشير ، ويقال الكناني ،يكنى أبا اليمان،ويعرف بالفلسطيني له صحبة،ولأبيه عقربة صحبة ، استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات هو بعد سنة خمس وثمانين.ينظر،ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،١٧٥/١.

٢٠ البخاري، التاريخ الكبير،٧٨/٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق،٣٠٠/١٠؛ابن الاثير، اسد الغابة،٤٢٢/٣.

٢١ زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس استشهد في حياة رسول الله صلى الله عليه يوم مؤتة .ينظر:خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٣٢.

٢٢ الواقدي،المغازي،١٣٩/٢ ؛ دروزة،التفسير الحديث، ٣٥٢/٧.

٢٣ لم نعثر على ترجمتها في المصادر المتوفرة بين ايدينا.

٢٤ ابن الاثير، اسد الغابة،٤٩٤/٥

٢٥ سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، بدري . كان أحد نقباء الأنصار ، وكان كاتبا في الجاهلية ، وشهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا.ينظر:ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،٥٩٠/٢.

٢٦ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ١٦٨٢/٤.

٢٧ ابو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك الأنصاري الخزرجيّ وهو من أوّل الأنصار إسلاما ، وهو أوّل من بايع النّبيّ ( ص ) ليلة العقبة ، مات في السّنة الأولى من الهجرة .ينظر:ابن حجر، الاصابة،٢٠٨/١.

٢٨ ابن عبد البر،الاستيعاب في معرفة الاصحاب،١٤٩٢/٤؛ ابن الاثير، اسد الغابة،٤٦٢/٥،

٢٩ الضحى، اية ،٩.

٣٠ الطبراني،المعجم الاوسط،٣٤٦/٨.

٣١ الثعلبي، الكشف والبيان ، ٢٣٠/١٠.

٣٢البخاري، الادب المفرد،ص٤١.

٣٣ ابن شعبة الحراني،تحف العقول، ص٢٦؛ ابن عساكر، تاريخ مدينةدمشق،١٩٤/١٨.

٣٤ ابن هشام ، السيرة النبوية، ٨٣٦/٣.

٣٥ القرطبي، التفسير ،١٠١/٢٠.

٣٦ الهيثمي، مجمع الزوائد،١٦٠/٨.

٣٧ البيهقي،شعب الايمان،٤٧٣/٧.

٣٨ البرقي، المحاسن١٢٦/٢.

٣٩ كمال ابراهيم، المدخل الى علم الصحة،ص٢٤١-٢٤٢.

٤٠ فضيلة عرفات ، الخجل الاجتماعي ، ص ١٦٤.

٤١ الدريع،اللمس ، ص١١٧.

٤٢ البقرة، آية، ٢٢٠.

٤٣ ابن ابي شيبة، المصنف،٢٦٣/٦.

٤٤ البيهقي، السنن الكبرى، ٢٧٧/٧.

٤٥ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،٣٩٩/٤٣.

٤٦ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ١٠٤/١٠.

٤٧ البهادلي، رعاية ائمة اهل البيت لعوائل الشهداء، ص١٦٧.

٤٨ البخاري، صحيح البخاري، ١٣٨/٣.

٤٩ حسين الواثقي، جابر الانصاري،ص٧٤.

٥٠ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،٨٨١/٣؛ ابن الاثير، اسد الغابة،١٣٤/٣.

٥١ الطبري، ذخائر العقبى،ص٢٢٠.

٥٢ ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق،٢٥٥/٢٧.

٥٣ دروزة،التفسير الحديث، ٣٥٢/٧.

٥٤ الواقدي،المغازي،١٣٩/٢ ؛ دروزة،التفسير الحديث، ٣٥٢/٧.

٥٥ ابن حجر، الاصابة،٢٠٢/١.

٥٦ ابن الاثير، اسد الغابة،٤٩٤/٥.

٥٧ ابن سعد ، الطبقات الكبرى،١١٦/٨.

٥٨ ابن الاثير، اسد الغابة،٢٧٧/٢.

٥٩ ابن الاثير، اسد الغابة،٤١٨/٥.

٦٠ ابن الاثير، اسد الغابة،٥٨٦/٥.

(٦١) احمد بن حنبل:المسند : ٢٣١/١ ؛ البخاري:صحيح البخاري: ٥/١؛ النسائي:السنن : ١٢٥/٤ .

(٦٢) الكتاني : التراتيب الإدارية : ص ٨٧.

(٦٣) احمد بن حنبل : المسند: ١٥٢/٥ .ينظر كذلك: مسلم :صحيح مسلم: ٧٥/٣ ؛ البيهقي :السنن الكبرى : ٤٦/٧.

٦٤ الترمذي،السنن،٥١/٤؛البيهقي، شعب الايمان،٢١٨/٣.

٦٥ ابن ماجه،السنن،٤٢٣/١؛الترمذي،السنن،٦٥/٤.

٦٦ احمد حنبل، المسند،٣٩٤/٤؛ البخاري ، صحيح البخاري،١٩٥/٦.

٦٧ احمد بن حنبل، المسند،٢٩/٥ .

٦٨ القرطبي، الجامع لاحكام القرآن،١٠١/٢٠.

٦٩ الطبرسي، مشكاة الانوار، ص٢٩٢.

٧٠ ابن ماجه، السنن،٤٩٣/٢.

٧١ البيهقي،شعب الايمان،٤٧٣/٧.

٧٢ الوسق : ستون صاعاً .ينظر :الفراهيدي:العين:١٩١/٥.

٧٣ ابن هشام:السيرة النبوية:٨١٢/٣.

٧٤ ابي داود ، السنن،٦٥/٢.

٧٥ البرقي، المحاسن،١٢٥/٢.

٧٦ المغازي ، ٦٩٣/٢ .

٧٧ الهيثمي، مجمع الزوائد،١٦٠/٨.

٧٨ البيهقي، السنن الكبرى، ١٨٥/٤.

٧٩ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٥٥/٥ .ينظر كذلك: السيرة النبوية، ٦٥٧/٤؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد: ٤١٥/١١.

٨٠ شرح صحيح مسلم:٦١/١١.

٨١ البخاري، صحيح البخاري،١٢٧/٢.

٨٢ الحلبي:السيرة الحلبية:٤٦٢/٢.

٨٣ المقريزي:امتاع الاسماع:٣٧٢/٩.

٨٤ الواقدي:المغازي:٩٤٨/٢؛الذهبي:تاريخ الاسلام ؛ ٦٠٤/٢؛ابن كثير، البداية والنهاية؛ ٤١٦/٤؛ المقريزي،امتاع الاسماع، ٣٠٠/٩.

٨٥ ابن سعد، الطبقات الكبرى،٣١٩/٢.

٨٦ مسلم:صحيح مسلم:٦٢/٥.

٨٧شرح صحيح مسلم:٦١/١١.

٨٨ النووي:شرح صحيح مسلم:٦٠/١١-٦١.

٨٩ الانفال،آية، ٤١.

٩٠ الحشر، آية،٧.

٩١ ابن هشام ، السيرة النبوية ،٢٤٠/٢.

٩٢ ابو داود، السنن،٤٩٠/٢؛ ابن حجر،فتح الباري، ١٠٣/١١.

٩٣ البخاري، صحيح البخاري،١٩٥/٣.

٩٤ النساء ،آية،٦.

٩٥ النساء،آية،٢.

٩٦ الطبري، جامع البيان ،٣٤٥/٤؛ ابن الاثير ، اسد الغابة،٢٢٣/١.

٩٧ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ٨٧٩/٣.

٩٨ ابن الاثير أسد الغابة ،٥ /٦٣٠.

٩٩ سورة البقرة، الآية،٢٢٠.

١٠٠ الجصاص، احكام القرآن،٤٠٠/١.

١٠١ سورة النساء،الآية ،١٢٧.

١٠٢ ابو زهرة، زهرة التفاسير، ١٨٨٠/٤.

١٠٣ مالك، الموطأ، ٢٥١/١.

١٠٤ الترمذي،السنن،٧٦/٢.

١٠٥ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ٨٧٩/٣.
١٠٦الترمذي، السنن، ٢٦٨/٢.
١٠٧ ابن ماجه، السنن، ٥١١/١.
١٠٨ ابن ابي عاصم، السنة،ص٢٦٧.
١٠٩ مسلم، صحيح مسلم،١٥٢/٧.
١١٠ المغازي،٢٦٦/١.
١١١ ابن سعد، الطبقات الكبرى،٣٦٣/٤.
١١٢ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢٧٣/٩.
١١٣ الطبراني، المعجم الكبير ، ١٠٦/٢.
١١٤ مسلم، صحيح مسلم،١٥٢/٧.
١١٥ احمد بن حنبل، المسند،٣٧٠/٦.
١١٦ ابن سعد، الطبقات الكبرى،٢٨٢/٨.
١١٧ ابي داود ، السنن،٦٥/٢.
١١٨ البرقي، المحاسن،١٢٥/٢.
١١٩ الانبياء،آية، ١٠٧.
١٢٠ احمد بن حنبل، المسند، ١١٧/٤.
١٢١ شرح صحيح مسلم،٤١/١٣.
١٢٢ الطبراني ، المعجم الكبير،١٠٦/٢.
١٢٣ مسلم،صحيح مسلم،١٤٥/٧.
١٢٤ ابن حجر، فتح الباري، ٣٧/٦.
١٢٥السبحاني،الحديث النبوي بين الرواية والدراية،ص٦٦١.
١٢٦ شرح صحيح مسلم،١٠/١٦.
١٢٧ النووي، شرح صحيح مسلم،١٣/ ٥٨.
١٢٨ للمزيد عن ذلك يراجع ،الساعدي، والدا النبي.
١٢٩ .السبحاني،الحديث النبوي بين الرواية والدراية،ص٦٦١.
١٣٠ ابن ابي شيبة، المصنف ،١٨٥/٤.
١٣١ الترمذي، السنن،٣٣٨/٤؛ النسائي، السنن الكبرى، ٣٧٢/٥.
١٣٢ الترمذي، السنن،٣٦٩/٥.
١٣٣ احمد بن حنبل ، المسند،٣٦١/٢.
١٣٤ شرح صحيح مسلم ،١١٢/١٨.
١٣٥ فتح الباري،٤٣٨/٩.
١٣٦ المباركفوري، تحفة الاحوذي ، ٨٩/٦.
١٣٧ الدارمي ، السنن،٣٥/١.
١٣٨ ابن حبان ، الثقات،١١٠/٢.
١٣٩ ابن ماجه، السنن،١٢١٣/٢.
١٤٠ ابن الاثير أسد الغابة ،٥ /٦٣٠.
١٤١ البلاذري:انساب الاشراف:١٣٠/١.

١٤٢ الاوقية اربعون درهماً. ينظر: ابن قتيبة :غريب الحديث:١٢/١؛ابن منظور:لسان العرب:٢٨٥/١١.

١٤٣ احمد بن حنبل،المسند، ٢٣٥/١.

١٤٤ الطبرسي، مشكاة الانوار، ص٢٩٢.

١٤٥ البيهقي،شعب الايمان،٤٧٣/٧.

١٤٦ اسيد بن حضير الانصاري الاشهلي مدني له صحبة . ينظر : البخاري: التاريخ الكبير : ٤٧/٢.

١٤٧ ابن حبان : الصحيح :٢٦٦/١٦؛ الهيثمي : موارد الضمان : ٢٨٤/٧.

١٤٨ احمد بن حنبل، المسند ، ٥/ ٣٥٢.

١٤٩ شرح صحيح مسلم، ٤١/١٣- ٤٢.

١٥٠ ابن سعد ، الطبقات الكبرى،١١٦/٨.

١٥١ المقريزي، امتاع الاسماع،٤٩/٦.

١٥٢ ابن عبدالبر،الاستيعاب في معرفة الاصحاب ٤٠، ١٦٨٢.

١٥٣ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٠١/٢-٢٠٢.

١٥٤ الذهبي،سير اعلام النبلاء،٢١٠/٢.

١٥٥ ينظر:الاسدي، دور المراة في مواجهة الانحرافات الفكرية.الفصل الثاني.

١٥٦ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٢٧/٢.

١٥٧ البخاري، صحيح البخاري، ١٥/٢.

١٥٨ الاحزاب،آية،٢١.

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

### أولا المصادر الأولية


-ابن الأثير:عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت٦٣٠هـ).

١-أسد الغابة في معرفة الصحابة،تح:خليل مأمون،ط٢،دار المعرفة،بيروت،٢٠٠١م

-البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ( ت٢٥٦هـ)

٢-الأدب المفرد،ط١، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت،١٩٨٦ م.

٣-التاريخ الكبير ،المكتبة الإسلامية،ديار بكر،د.ت.

٤-صحيح البخاري،مط:دار الفكر،بيروت،١٩٨١م .

-البرقي:أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد( ت٢٧٤هـ).

٥-المحاسن،تح:جلال الدين الحسيني، دار الكتب الإسلامية،د.ت.

-البلاذري:أحمد بن يحيى بن جابر( ت٢٧٩هـ-٨٩٢م).

٦-أنساب الأشراف،تح: محمد حميد الله، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف بمصر،١٩٥٩م.

-البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ).

٧-السنن الكبرى،دار الفكر،بيروت،د.ت.

٨-شعب الإيمان، تح: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٠.

-الترمذي:أبو عيسى محمد بن عيسى( ت٢٧٩هـ).

٨-السنن،(الجامع الصحيح)،تح:عبد الوهاب عبد اللطيف،ط٢،دار الفكر،بيروت،١٩٨٣هـ.

-الثعلبي:أحمد بن محمد بن ابراهيم( ت٤٢٧هـ)

٩-الكشف والبيان عن تفسير القرآن ( تفسير الثعلبي )،تح:أبو محمد بن عاشور،ط١،دار احياء التراث العربي،بيروت،٢٠٠٢م.

-الجصاص:أبو بكر أحمد بن علي الرازي( ت٣٧٠هـ)
١٠-أحكام القرآن،تح: عبد السلام محمد علي شاهين ، ط١، دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٥ م.
-ابن حبان:أبي حاتم محمد (ت٣٥٤هـ).
١١-الثقات،ط١، دائرة المعارف العثمانية،نشر مؤسسة الكتب الثقافية،١٩٧٣م.
١٢-صحيح ابن حبان،تح:شعيب الأرناؤوط،ط٢،بيروت،١٩٩٣م.
ابن حجر:أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد(٨٥٢هـ).
١٣-الإصابة في تمييز الصحابة ،تح: عادل احمد عبد الموجود ،علي محمد عوض، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت١٤١٥هـ.
١٤-فتح الباري في شرح صحيح البخاري،ط٢،دار المعرفة،بيروت،د.ت.
-الحراني : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة من اعلام القرن الرابع الهجري
١٥-تحف العقول عن آل الرسول ( ص )، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري،ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،قم،١٤٠٤هـ.
-احمد بن حنبل:أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ).
١٦-مسند الإمام أحمد،دار صادر،بيروت،د.ت.
-ابن أبي الحديد:عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت٦٥٦هـ).
١٧-شرح نهج البلاغة،تح:محمد أبو الفضل،ط١،دار الجيل،بيروت،١٩٨٧م.
-الحلبي:علي بن برهان الدين ت١٠٤٤هـ.
١٨-السيرة الحلبية ، دار المعرفة،بيروت،١٤٠٠ هـ.
-ابن خياط:ابو عمرو خليفة (ت٢٤٠هـ)
١٩-تاريخ خليفة بن خياط ، تح :سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،١٩٩٣م.
-الدارمي:أبو محمد عبد الله بن بهرام (ت٢٥٥هـ)
٢٠-سنن الدارمي، مطبعة الاعتدال،دمشق،١٣٤٩هـ.
-أبو داود:سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥ هـ)
٢١-سنن ابي داود،تح:سعيد محمد اللحام،ط١،دار الفكر،بيروت،١٩٩٠م.
-الذهبي:أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ).
٢٢-تاريخ الإسلام، تح :عمر عبد السلام تدمرى ،ط١، دار الكتاب العربي،بيروت،١٩٨٧م.
-ابن سعد:محمد (ت٢٣٠هـ).
٢٣-الطبقات الكبرى ، دار صادر ،بيروت،د.ت.
-السيوطي: جلال الدين السيوطي( ت٩١١هـ)
٢٤-الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير،ط١،دار الفكر ،بيروت،١٤٠١هـ.
-ابن أبي شيبة:عبد الله بن محمد الكوفي ت٢٣٥هـ.
٢٥-مصنف بن ابي شيبة في الأحاديث والآثار،تح:سعيد محمد اللحام،ط١،دار الفكر،١٤٠٩هـ.
-الطبراني:أبو القاسم سليمان بن أحمد(٣٦٠هـ)
٢٦-المعجم الاوسط،تح:ابراهيم الحسيني،د.ط،دار الحرمين ،د.ت.
٢٧-المعجم الكبير،تح:حمدي عبد المجيد السلفي،ط٢،دار احياء التراث العربي،الناشر:مكتبة ابن تيمية،القاهرة،د.ت.
-الطبري:أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ).
٢٨-جامع البيان عن تأويل آي القران،تخريج:صدقي جميل العطار،دار الفكر،بيروت،١٩٩٥م.
- الطبري: محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله (ت٦٩٤هـ)

٢٩- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، مكتبة القدسي،١٣٥٦هـ.
-الطبرسي:أبو الفضل علي ق ٧هـ
٣٠- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، تح :مهدي هوشمند، ط١،دار الحديث، ١٤١٨ هـ.
-ابن عبد البر:أبو غمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ).
٣١-الاستيعاب في معرفة الاصحاب في أسماء الأصحاب،تح:علي محمد البجاوي،ط١،دار الجيل،بيروت،د.ت.
- ابن ابي عاصم: أحمد بن عمرو (ت٢٨٧هـ).
٣٢-كتاب السنة،تح: محمد ناصر الدين الألباني،ط٣،المكتب الاسلامي،بيروت،١٩٩٣م.
-ابن عساكر:أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(٥٧١هـ).
٣٣-تاريخ مدينة دمشق،تح:علي شيري،دار الفكر،بيروت،١٤١٥هـ.
-الفراهيدي: ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد( ت١٥٧ هـ).
٣٤-كتاب العين،تح: مهدي المخزومي،إبراهيم السامرائي،ط٢، مؤسسة دار الهجرة،ايران،١٤٠٩ هـ.
-ابن قتيبة:أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)
٣٥-غريب الحديث،تح:عبد الله الجبوري،ط١،بيروت،١٩٨٨م.
-القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري ( ت٦٧٢هـ)
٣٦- الجامع لأحكام القرآن ، تح: احمد عبد العليم البردوني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٥م.-الكتاني: عبد الحي
٥٩-نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، مطابع الشركة العامة،دار إحياء التراث العربي،بيروت ،د.ت.
-ابن كثير:عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٦٤هـ).
٣٧-البداية والنهاية،تح:علي شيري،ط١،بيروت،١٩٨٨م.
٣٨-السيرة النبوية،تح:مصطفى عبد الواحد،ط١،دار المعرفة،بيروت،١٩٧١م.
-ابن ماجه:محمد بن يزيد القزويني ت(٢٧٥هـ)
٣٩-سنن ابن ماجه،تح:محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر،بيروت،د.ت.
-مالك بن انس( ت١٧٩هـ)
٤٠-الموطأ،تح: محمد فؤاد عبد الباقي،دار احياء التراث العربي،بيروت ،١٩٨٥ م.
-المتقي الهندي:علاء الدين بن علي (ت٩٧٥هـ)
٤١-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال،تح:بكري حياتي-صفوة السقا،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٨٩م.
-مسلم بن حجاج النيسابوري ت٢٦١هـ.
٤٢-الجامع الصحيح ، دار الفكر، بيروت ،د.ت.
-المقريزي:تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي ت٨٤٥هـ.
٤٣-امتاع الاسماع،تح:محمد عبد الحميد،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٩ م.
-ابن منظور:أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)
٤٤-لسان العرب،ط١،دار احياء التراث العربي،نشر ادب الحوزة،قم،١٤٠٥هـ.
-النسائي:أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ).
٤٥-السنن،بشرح السيوطي وحاشية السندي،ط١،دار الفكر ،بيروت،١٩٣٠.
٤٦-مدارك التنزيل وحقائق التأويل،د.ط،د.ت.
-النووي:محي الدين ت٦٧٦هـ.
٤٧-شرح صحيح مسلم،ط٢،دار الكتاب العربي،بيروت،١٤٠٧هـ.
-ابن هشام:عبد الملك( ت٢١٨هـ-٨٣٣م).

٤٨-السيرة النبوية،تح:محمد محي الدين عبد الحميد،محمد علي صبيح،مصر،١٩٦٣ م.
-الهيثمي:نور الدين علي بن أبي بكر( ت٨٠٧هـ)
٤٩-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،د.ط،دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٨٨.
٥٠-موارد الضمآن الى زوائد بن حبان،تح:محمد عبد الرزاق حمزة،د.ط،دار الكتب العلمية،بيروت،د.ت.
-الواقدي: محمد بن عمر بن واقد( ت ٢٠٧ هـ)
٥١-المغازي،تح:مارسدن جونس، نشر دانش اسلامي،١٤٠٥هـ.
ثانيا" المراجع الثانوية
-الاسدي، حنين عباس
٥٢-دور المراة في مواجهة الانحرافات الفكرية السيدة ام سلمة أنموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة البصرة،٢٠١٩م.
-ابراهيم: كمال
٥٣-المدخل الى علم الصحة ،دار القلم،١٩٩٨م.
-البهادلي:احمد جليل موسى
٥٤-رعاية ائمة اهل البيت لعوائل الشهداء، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب، جامعة البصرة،٢٠٢٢م.
-دروزة: محمد عزة
٥٥-التفسير الحديث،ط٢، دار الغرب، بيروت،٢٠٠٠م.
-الدريع:فوزية
٥٦-اللمس ،ط١،شركة الربيعان للنشر والتوزيع ،الكويت،٢٠٠٣م.
-الساعدي: ايمان حسن
٥٧-والدا النبي صلى الله عليه وآله وسلم دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب، جامعة البصرة،٢٠٠٩م.
-السبحاني:جعفر
٥٨-الحديث النبوي بين الرواية و الدراية ، ط١، قم ،١٤١٩هـ.
-عرفات :فضيلة
٥٩-الخجل الاجتماعي ،دار صفاء للنشر، عمان،٢٠١٠م.
-المباركفوري:أبو العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ت١٣٥٣هـ.
٦٠-تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ،ط١،بيروت،١٤١٠هـ.
-الواثقي:حسين
٦١-جابر بن عبد الله الانصاري حياته ومسنده،ط٢، مؤسسة بوستان كتاب ،قم،٢٠١٠م.